

## أم كلثوم والذكري

□ □ وتعضى السنون .. وتبقى  
الموهبة متألقة .. وتظل العبقرية  
واضحة لكل اذن تعشق الجمال  
ولكل وجدان يستشعر .. ولكل  
باحث يحاول التوصل الى اسرار تلك  
الشخصية أم كلثوم

نذكر ذلك و ١٠ سنين تمر اليوم  
على رحيلها ونتوه امام الموهبة التي  
ازدادت مع غياب شخصها تالقا ..  
وكانها ماسة فريدة

وما اكثر ما قيل عن ام كلثوم  
الذكري التي لا تغيب ابدا  
والشخصية التي يحاول الكثيرون  
حتى اليوم تفسيرها كظاهرة فريدة  
مطربة لها من الجلال والاحترام  
والمهابة ما لم يتحقق لغيرها ..  
وكانها ملك يتربع على عرش  
القلوب ..

مع ذلك ان ام كلثوم كان يجب  
ان تكون اليوم اسما لمؤسسة كبيرة  
تلم شمل اهل الفن خاصة الموسيقى  
والغناء ، وتكون لام كلثوم وسيرتها  
الذكية الريادة والقُدوة في هذه  
المدرسة . ولكن للأسف ذلك لم  
يحدث بل نزلت اخلاق بعض اهل  
الموسيقى والغناء الى مستنقع كان  
بعيدا عن اصحاب النغم  
والاصوات الحلوة في زمان ام  
كلثوم ؟

يرحم الله ام كلثوم ولتحاول  
الاعضاء المعوجة من الاسرة الفنية  
التي تتشرف بانتساب ام كلثوم  
اليها ، ان تكون لها في سيرة الراحلة  
اسوة ومثالا ؟

محمد صالح